

الفائق في غريب الحديث

- فى البَحْرِ : كيف تَرَجِدُ نَعْمَتَ سفينتنا هذه فى التوراة ؟ قال كعب : لستُ أَجِدُ نَعْمَتَ هذه السفينة ولكنى أَجد فى التوراة أنه يَنْذِرُ فى الفِتنة رجل يُدْعَى فَرْخَ قريش له سِنَّ شَاغِيَةٍ فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ ذَاكَ .
- شغى الشَّاعِيَّةُ : التى تخالف نَبِيَّتَتُهَا نَبِيَّتَةَ غَيْرِهَا من الألسان ورواه لِيُحْدِثُ ثُنُونٌ فى حديث عُمَرَ بالنون وهو لحن ولم نَسْمَعْ من هذا التأليف غير الشَّاعِيَّةِ وهى حال الثياب وقد أَهْمَل فى كتاب العين وقد شَغِيَ الرجل وهو أَشْغَى . ومنه حديث عثمان رضى الله تعالى عنه : إنه خرج يوما من داره وقد جِءَ بعامر بن عَبْدِ قيس وأقعد فى دِهْلِيْزِهِ فرأى شَيْخًا دَمِيمًا أَشْغَى ثَطَّاءً فى عباءة فَأَنْكَرَ مكانَه فقال : يا أعرابى أين ربُّكَ ؟ قال : بالمُرْصَادِ ! الثَّطَّاءُ : الذى عُرِّىَ وجهه من الشَّعَرِ إلا طاقاتٍ فى أسفل حنكه . على بن أبى طالب رضى الله عنه خطبهم بعد الحَكَمين على شَغْلِهِ .
- شغل هى البَيْدَر قال ابن الأعرابى : الشَّغْلَةُ والبَيْدَر والعَرْمَةُ والكُؤْسُ واحد . الإشْغَار فى اب . الشين مع الفاء النبىُّ A بعث مُصَدِّقًا فَأَتَى بشاة شافع فلم يأخذها وقال : ائْتِنِىْ بِمُعْتَاطٍ .
- شفع هى التى معها ولدُها لأنها شَفَعَتْهُ . يقال : شفع الرجل شَفْعًا إذا كان فَرْدًا فصار له ثانياً . والمُعْتَاط : العائط وهى التى لم تَحْمِلْ يقال : عايط وَاَعْتَاطَتْ . مَنْ حَافِظٌ عَلَى شَفْعَةِ الضَّحَى غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وروى : شُفْعَةٌ بِالضَّمِّ وَسُبْحَةٌ . يريد ركعتى الضَّحَى من الشَّفْعِ بِمَعْنَى الزَّوْجِ والشَّفْعَةُ والشَّفْعَةُ كَالْغُرْفَةِ وَالْغُرْفَةُ . مَنْ صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ وَلَمْ يَتِمَّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا ثُمَّ يَكْثُرُ التَّطَوُّعَ فَمِثْلُهُ كَمِثْلِ مَالٍ لَا شَرَفَ لَهُ حَتَّى يُؤَدَّى رَأْسَ لِمَالٍ